محددات تأثير الهوية الثقافية الفلسطينية في التصميم الداخلي الحديث لمنزل دبلوماسي "اليونان نموذجاً"

Determinants of the Influence of Palestinian Cultural Identity on Modern Interior Design the Home of a Diplomat in "Greece as a Case Study"

د/ هاني خليل الفران

مدرس في دائرة الفنون التطبيقية، كلية الفنون الجميلة، جامعة النجاح الوطنية

Dr. Hani Khalil El-Frran

Lecturer in the Department of Applied Arts, Faculty of Fine Arts, An-Najah National University

hani.f@najah.edu

الباحث/ قيس زياد لبادة

الباحث ماجستير التصميم الداخلي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

Researcher. Qais Ziad Labada

Master's in Interior Design, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine

Qaislubadeh@gmail.com

الباحثة/ يقين عقيل فارس

باحثة ماجستير التصميم الداخلي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

Researcher. Yaqeen Aqeel Fares

Master's student in Interior Design, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine

Yaqeenfares201@gmail.com

الباحثة/ جليلة ممدوح حنني

باحثة ماجستير التصميم الداخلي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

Researcher.Jalila Mamdouh Hanani

Master's student in Interior Design, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine

jaleelahanani39@gmail.com

الملخص:

تُعتبر المنازل الدبلوماسية انعكاسًا حيًا لثقافة الشعوب وهويتها، مما يجعل إبراز الهوية الثقافية الفلسطينية في هذا السياق ضرورة للحفاظ على الإرث الحضاري ومواجهة التأثيرات العالمية المتسارعة. نتيجة للتطور التكنولوجي الكبير وما تبعه من تغيير سريع في أنماط معيشة الإنسان بمختلف جوانبها الثقافية والاقتصادية والفنية والعلمية، انعكس ذلك على طريقة التعبير عن الذات واحتياجاته وثقافته.

وقد تجلى ذلك في الفنون التي تأثرت بالنظام العالمي الجديد "العولمة"، حيث أصبحت تخضع لمعايير هذا النظام التي تمتاز بالشمولية والعالمية وعدم الاكتراث بالهوية الثقافية. تتمثل مشكلة الدراسة في غياب الهوية الثقافية الفلسطينية للفضاءات الداخلية، بسبب عدم توافق أسلوب التصميم، والأثاث المستخدم، والخامات، والأنماط الوظيفية المختلفة مع التراث الثقافي الفلسطيني.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل حالة دراسية (منزل دبلوماسي اليونان نموذجا) لاستكشاف دمج الهوية الثقافية الفلسطينية في التصميم الحديث للمنازل الدبلوماسية. تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير الهوية الثقافية الفلسطينية في تصميم المنازل الدبلوماسية، مع التركيز على دمج عناصر التراث الفلسطيني في الفضاء الداخلي باستخدام التصميم الحديث. ستتناول الدراسة عناصر التصميم المرتبطة بالهوية الثقافية الفلسطينية، مثل الزخارف التقليدية، المواد المحلية، والألوان، مع إبراز كيفية توافقها مع معايير التصميم الحديث لتحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة.

وستستعرض آليات تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية للفضاءات الداخلية من خلال دمج هذه العناصر بفعالية، لضمان انسجامها مع متطلبات الاستخدام الفعّال للفضاءات ووظائفها. توصي الدراسة بتوسيع استخدام محددات الهوية الثقافية الفلسطينية في الفضاءات الداخلية، من خلال دمج عناصر التراث الفلسطيني بعمق في التفاصيل التصميمية، لتعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية. أهم نتائج الدراسة تعزيز استمرارية التراث الفلسطيني من خلال تطوير تصميمات تراعي الهوية الثقافية في المنازل الدبلوماسية.

الكلمات المفتاحية:

الهوية الثقافية الفلسطينية ، المنازل الدبلوماسية ، العولمة ، الفضاء الداخلي ، التصميم الداخلي.

Abstract

It is considered a place that has a living reflection of the culture of the peoples and their identity, which makes highlighting the Palestinian cultural identity in this context and for this reason on the cultural heritage and facing the cheerful global influences. As a result of technological development and the subsequent rapid change in everything that humans need from its cultural, artistic and scientific aspects and aspects, and reflected on the way of expressing oneself and one's needs and culture. This was evident in the arts that influenced the new world order "globalization", where objects became the standards of this system that is characterized by comprehensiveness and indifference to cultural identity. The task of the study in the absence of Palestinian culture for interior spaces, due to the incompatibility of the design, furniture used, clothing, and different functional patterns with the Palestinian cultural heritage.

To begin the basic descriptive analytical study, where the case was analyzed and (the house of a Greek diplomat as a model) to explore the Palestinian identity in the modern design of homes and no longer. The study focused on highlighting the impact of the Palestinian identity in the design of places, with a focus on integrating heritage elements into the interior space using modern design. The study will address design models that desire Palestinian cultural identity, such as traditional appearance, local materials, and colors, highlighting their ability to comply with modern design standards to achieve harmony between authenticity and modernity.

I reviewed the Palestinian national passport numbers for interior spaces by integrating these unregistered elements, and still require them with the effective use of light and their functions. The study classification by expanding the use of Palestinian cultural identity determinants in interior spaces, by integrating Palestinian heritage elements into design details, and enhancing Palestinian cultural identity. The results of the study led to the non-deterioration of the interior heritage of homes by developing designs that consider cultural passports in homes.

Keywords:
Palestinian national identity, homes, globalization, interior space, interior design.

منهجية الدراسة

المقدمة:

في عالمنا الحديث، حيث تتداخل الثقافات، وتتنوع الأساليب، يصبح التصميم الداخلي أكثر من مجرد تصميم للفضاءات، حيث يمثل التصميم الداخلي وسيلة أساسية لإبراز الهوية الثقافية من خلال عناصره المختلفة. في السياق الفلسطيني، يشكل الحفاظ على الهوية الثقافية الفلسطينية تحدياً يتطلب دمج العناصر التراثية بشكل يوازن بين الأصالة ومتطلبات التصميم الداخلي الحديث. يساهم هذا الدمج في إنشاء فضاءات تعبر عن القيم الجمالية والثقافية.

في هذا السياق، تؤول المنازل الدبلوماسية إلى كونها ليست مجرد فضاءات فارغة، بل نوافذ تعكس ثقافات الشعوب وهوياتها. في ظل العولمة والتغيرات السريعة التي يشهدها العالم، ومع تسارع التحولات في المشهد العمراني والتصميم الداخلي، تبرز الحاجة الملحة إلى إيجاد توازن بين التصاميم العصرية وضرورة تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية في الفضائات الداخلية، وتصبح الحاجة إلى ربط هذه الفضاءات بهويتنا الثقافية الفلسطينية أمراً بالغ الأهمية. حيث يتطلب تحقيق ذلك دمج عناصر التراث الفلسطيني بمهارة في الفضاءات الداخلية، بحيث تحافظ على الأصالة وتحقق الانسجام مع الحداثة.

أولا: مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في التحديات المتمثلة في الية دمج الهوية الثقافية الفلسطينية في الفضائات الداخلية الحديثة، بحيث تحافظ على هوية التراث الفلسطيني وأصالته، مع تحقيق الانسجام داخل إطار تصميمي حديث.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور التصميم الداخلي كوسيلة فعّالة لتعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية في الفضاء الداخلي، من خلال دمج عناصر التصميم الحديث بأسلوب يعكس الروح الثقافية الفلسطينية.

ثالثاً: هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تطبيق محددات الهوية الثقافية الفلسطينية على الفضاءات الداخلية الحديثة وتعزيز استخدامها مع التركيز على الحالة الدراسية لمنزل سفير فلسطيني (دبلوماسي) في اليونان نموذجاً.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

- يفترض الباحثون أن تصميم المنازل الدبلوماسية يعزز من ظهور الهوية الثقافية الفلسطينية بشكل واضح.
- من الممكن دمج الهوية الثقافية الفلسطينية في الفضائات الداخلية الحديثة بما يحقق الأصالة والانسجام.

خامساً: حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بما يلي:

الحدود المكانية / أثينا – اليونان.

سادساً: منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج التحليلي، حيث تم تحليل حالة دراسية "منزل دبلوماسي اليونان نموذجا".

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

- **الهوية الثقافية:** فالهوية الثقافية بمفهومها العام تعني: "انها مجموعة من المقومات والخصائص التي تتفرد بها الشخصية العربية ، وتجعلها متميزه عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى ، وتتمثل هذة المقومات في اللغة والدين والتاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد والأعراف". (كربية، ٢٠١٥) وأنها" تلك المبادئ الاصيلة السامية والذاتية النابعة من الافراد او الشعوب وتلك ركائز الانسان التي تمثل كيانه الشخصي الروحي والمادي بتفاعل صورتي هذا الكيان لأثبات هوية او شخصية الفرد او المجتمع او الشعوب بحيث يحس ويشعر كل فرد بانتمائه الأصلي لمجتمع ما يميزه عن باقي المجتمعات الأخرى". (Muhammad, 2010)
- **الفضاء الداخلي:** "هو المكان الذي يقضي فيه الإنسان أكثر من ٩٠% من وقته، مما يجعله ذا أهمية كبيرة لجودة الحياة والرفاهية". (Madias et al., 2023)، وهو يشمل مختلف أنواع الفضاءات مثل المساكن والمكاتب ومرافق الترفيه والضيافة.
- **الفلكلور:** " إن أول من استعمل مصطلح الفلكلور هو الإنجليزي "وليم تومز" ويتألف المصطلح من شقين (Folk) يعني العامة او الشعب والثاني (Lore) ويعني المعرفة ويكون المعنى الحرفي للمصطلح معارف العامة ، وفي مقالاته في صحيفة "ذي أثينيوم" شرح "تومز" ما عناه بمعارف العامة وبين أنها: المعتقدات والأساطير والعادات، وما يراعيه الناس، والخرافات والأغاني الروائية والأمثال الخ... التي ترجع إلى العصور السالفة". (علقم، ١٩٧٧)

الإطار النظري

أولاً: الهوية الثقافية:

تُعد الهوية الثقافية أحد الملامح البارزة التي تميز المجتمعات، حيث تبرز أنماطها الخصائص الثقافية المتمثلة في عادات الأفراد، توجهاتهم، ميولهم وأفكارهم. ورغم التبدلات الأجتماعية، وتداخل الثقافات، والاندماج في العولمة، تبقى الهوية الثقافية راسخة في أهميتها ودورها، مع إمكانية أن تخضع للتنقيح أو التطوير بفعل هذه العوامل ما يجعلها عرضه للقضايا الراهنة. يكتسب موضوع الحفاظ على الهوية الثقافية أهمية استثنائية، لا سيما في سياق الأمة العربية، إذ يمثل قضية جوهرية تستوجب البحث والدراسة. فالهوية الثقافية تجسد إرثاً حضارياً وثقافياً انتقل عبر الأجيال، حاملاً معه خبرات وتجارب الأجداد. وتعتمد الهوية الثقافية لأي أمة على محاور رئيسية، أبرزها التراث الثقافي بمختلف أشكاله، مثل التقاليد الفنية، التي تشمل الأغاني الموسيقى، الفولكلور والدراما، فضلاً عن الأساطير الشعبية التي تروى وتحفظ عبر الزمن.

محددات تأكيد الهوية الثقافية:

1- **وحدات التطريز الفلسطينية:** تعرف بأنها عناصر تصميمية هندسية وزخرفية (نباتية، حيوانية، كتابية) تستخدم في النسيج التقليدي وتتميز بالتكرار والتناظر، وتعكس الهوية الثقافية والجغرافية. تدرس علمياً ضمن الأنثروبولوجيا[1] وتعرف بأنها" الدراسة المقارنة والعابرة للثقافات للسلوك البشري، وتشمل أربعة فروع متميزة: الأنثروبولوجيا البيولوجية، والأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وعلم الآثار، وعلم اللغويات". (Free, 2002; Mullin, 2002)

"تستكشف هذه التخصص متعدد الجوانب مختلف جوانب الوجود البشري، بما في ذلك البيولوجيا، وعلم النفس، والثقافة، والتاريخ، والمؤسسات". (Pannenberg, 1985) وفنون النسيج كرموز بصرية للتراث الفلسطيني.

الشكل1: نموذج من وحدات التطريز الفلسطيني.
المصدر: https://shorturl.at/dgcBE

2- **الأدب الشعبي:** يمثل جزءًا أساسيًا من التراث الثقافي غير المادي، حيث يعكس الهوية الوطنية والقيم الاجتماعية عبر أشكال تعبيرية متنوعة كالحكايات، الأمثال، الأهازيج والأشعار. يتسم ببنية لغوية بسيطة ووظائف اجتماعية وسيكولوجية تهدف إلى تعزيز الانتماء الجماعي والتكيف النفسي مع التحديات. كما يُعد وسيلة توثيقية غير رسمية تسجل التحولات الثقافية والسياسية.

3- **المعتقدات والمعارف:** تُعد انعكاسًا للقيم والخبرات المتراكمة المرتبطة بالسياقات الاجتماعية والبيئية. تتضمن ممارسات زراعية، عادات صحية، وتقاليد طقسية، وتؤدي دورا في التفسير الثقافي والوظائف الاجتماعية. كما تُعزز الهوية المجتمعية وتسهم في فهم التفاعل بين الإنسان وبيئته، مما يجعلها محورا رئيسيا للدراسات الأنثروبولوجية والاجتماعية.

4- **العادات والتقاليد الشعبية:** ترمز الى الممارسات والقيم الجماعية المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية والاحتفالات الدينية والوطنية. تؤثر في تعزيز الروابط المجتمعية وتأكيد الهوية الوطنية، مما يجعلها موضوعا هاما للدراسات الأنثروبولوجية المرتبطة بالتراث الفلسطيني.

5- **الأكلات الشعبية:** تُجسد تفاعلاً مع البيئة المحلية والعادات الاجتماعية، إذ تعتمد على مكونات طبيعية مثل الحبوب، الزيتون، واللحوم، وتتميز بالبساطة في التحضير والقيمة الغذائية العالية. ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناسبات الاجتماعية والطقوس الاحتفالية، مما يجعلها أداة أساسية للمحافظة على التراث الثقافي وتعزيز الروابط الاجتماعية.

6- **الفنون الشعبية:** هي ممارسات ثقافية تعبر عن الهوية الوطنية والتراث الحضاري، وتشمل أنماطا مثل الدبكة، الأغاني التراثية، الحرف اليدوية، والحكايات الشعبية. تعد هذه الفنون جزءا من الدراسات الثقافية، حيث تساهم في توثيق التاريخ الشفهي وتعزيز التماسك الاجتماعي، بالإضافة إلى دورها البارز في الحفاظ على الهوية الثقافية الفلسطينية وتوثيقها للأجيال القادمة.

الشكل2: صناعة سلال القش والسنابل (أعمال يدوية).

المصدر: https://www.sunbula.org/en/article/39/Basketry

7- **العمارة:** منظومة بنائية تاريخية تُظهر الطابع الحضاري والتطور الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين عبر العصور. تتميز بتنوعها الذي يعكس تأثيرات الحضارات المختلفة، وتشمل البيوت التقليدية، القلاع، المساجد، والكنائس. تُدرس العمارة الفلسطينية ضمن مجالات التاريخ المعماري والأنثروبولوجيا الثقافية، حيث تُسهم في توثيق التراث العمراني وتُبرز العلاقة بين البيئة المبنية والهوية الوطنية، مع دورها المحوري في مقاومة محاولات الطمس الثقافي.

ثانياً: أسلوب التصميم الحديث (Modern Design):

يمثل نهجا فنيا مبتكرًا يهتم بتنظيم الفضاءات الداخلية بأسلوب يجمع بين الوظيفة والجماليات، مع التركيز على البساطة والخطوط النقية والاستخدام الأمثل للمواد الطبيعية. نشأ هذا الاتجاه في مطلع القرن العشرين كاستجابة للأساليب التقليدية المزخرفة، وتمحور حول مبدأ الشكل يتبع الوظيفة(Form Follows Function).

سعت الحركة الحديثة إلى التخلص من التقاليد القديمة واستبدالها بمفاهيم تعزز التوازن بين الشكل والوظيفة، مع إعادة تصور الفضاءات الداخلية لتلبية الاحتياجات البشرية الحديثة. وقدم معماريون بارزون مثل لو كوربوزييه (Le Corbusier) ، "لودفيغ ميس فان دير روه (Ludwig Mies van der Rohe) مبتكر مفهوم الأقل هو الأكثر(Less is More)" (Gifford, 1988) وفالتر غروبيوس (Walter Gropius) إسهامات جوهرية في هذا المجال. اعتمد هؤلاء المعماريون على مبادئ الوضوح والبساطة، مقدمين لغة تصميمية تدمج بين الجماليات والوظيفية.

ثالثاً: محددات الهوية الثقافية اليونانية:

انعكاس للتاريخ العريق والتقاليد التي شكلت الطابع الثقافي والحضاري لليونان على مر العصور. وتعتبر هذه الهوية مزيجًا من التأثيرات المتنوعة التي تراكمت عبر القرون، بدءًا من الحضارة الإغريقية القديمة، مرورًا بالفترة البيزنطية، وصولًا إلى التأثيرات التي جلبها الحكم العثماني، وانتهاءً بالحداثة. يتميز هذا الإرث الثقافي بالاستمرارية والتكيف مع الزمن، مما يمنح الثقافة اليونانية طابعًا فريدًا يجمع بين الأصالة والانفتاح.

1. **اللغة اليونانية:** تعتبر حجر الزاوية للهوية الثقافية اليونانية، إذ تمثل التواصل الفكري والتاريخي. عبر تطورها من اليونانية الكلاسيكية الحديثة، تجسد تحولات إجتماعية وثقافية عميقة. وتساهم النصوص الأدبية والفلسفية مثل أعمال هوميروس (Homer) وأفلاطون (Plato) ، في نقل القيم الثقافية والمعرفية من جيل لأخر.
2. **الحضارة اليونانية القديمة:** تعد مرجعية أساسية في تشكيل الهوية الفكرية اليونانية. فقد أسهمت الفلسفة اليونانية، لاسيما أفكار سقراط (Socrates) ، أرسطو (Aristotle) ، وأفلاطون (Plato)، في وضع أسس المعرفة والمنهج العقلاني

والفلسفي. هذه الفلسفات والنظريات أثرت في تشكيل عقل الإنسان، وكرست قيم الديمقراطية، الحرية الفردية، والعدالة التي تظل جزءًا من النسيج الثقافي اليوناني الحديث.

3. **الفلكلور والتراث الشعبي:** يستعرض التفاعل المستمر بين التراث الشعبي والواقع الاجتماعي فيتمثل في الأساطير الشعبية والأغاني التقليدية (مثل التراتيل والقصص الشعبية) تمثل جزءًا من الذاكرة الجماعية للأمة حيث تستخدم في الحفاظ على التقاليد والتعاليم الأخلاقية. إضافة إلى ذلك الرقصات والموسيقى الشعبية (كال"سيرتو" و"البوزوكي") تعد وسيلة لتعزيز الإنتماء والتعبير عن الهوية الثقافية في المناسبات الاجتماعية.

الشكل3: ميدوسا (Medusa)[٣]

المصدر: https://www.britannica.com/topic/Medusa-Greek-mythology

4. **شجرة الزيتون:** تعتبر شجرة الزيتون رمزا ثقافيا محوريا في الهوية الثقافية اليونانية، حيث تحمل دلالات تاريخية ودينية عميقة. في الأساطير اليونانية، ارتبطت الزيتون بالإلهة أثينا كرمز للحكمة والسلام. وتُعد شجرة الزيتون عنصرا أساسيا في الزراعة والمطبخ، مما يعكس التكامل بين الإنسان والطبيعة. من خلال ممارساتها الزراعية الممتدة عبر الأجيال، حيث تُسهم في استدامة الهوية الثقافية وتعزز الاستمرارية الحضارية في المجتمع اليوناني.

إلى إظهار الجمال والنعومة مقارنة بنظام الأعمدة الدورية الأكثر قوة. والأواني الفخارية كانت مزخرفة برسوم أسطورية وحياتية تعكس القيم الاجتماعية.

5. **العمارة والفنون:** تعكس الجماليات والرمزية التي تعبر عن القيم الدينية و السياسية في ذلك العصر. تعتبر هذه المعالم رموزا للإبتكار الهندسي والفني، كما انها تمثل تطورا ثقافيا يعكس القوة والسيادة. أما في الفنون التشكيلية، فقد أسهمت مدارس مثل النحت اليوناني في تحديد أسس الجماليات من حيث التناسب والتجسيد الواقعي للجسم البشري. الأعمدة الأيونية هي أحد أنماط الأعمدة الكلاسيكية ، وتتميز بوجود حلزوني أو "لفائف" على الرأس (الكرنسي) من الجانبين. تعد الأعمدة الأيونية رمزا للأنوثة والرقي، وتستخدم بشكل رئيسي في المباني التي تهدف إلى إظهار الجمال والنعومة مقارنة بنظام الأعمدة الدورية الأكثر قوة. والأواني الفخارية كانت مزخرفة برسوم أسطورية وحياتية تعكس القيم الاجتماعية.

الشكل4: عامود رخامي من معبد (أرتميس في سرديس)؛
المصدر: https://www.metmuseum.org/art/collection/search/252453

إجراءات الدراسة

"على هذه الأرض ما يستحق الحياة: على هذه الأرض سيدة الأرض، أم البدايات، أم النهايات. كانت تسمى فلسطين. صارت تسمى فلسطين"، بهذه الكلمات وصف محمود درويش فلسطين. بناءً على هذه الرمزية إستلهمت الدراسة تصميم منزل سفير فلسطيني في اليونان فيعد منزل السفير هو الواجهة التي تستعرض فيها الدولة للهوية الثقافية من خلالها فتم اختيار تصميم منزل السفير الفلسطيني كنموذج للدراسة نظرا لدوره الرمزي كواجهة دبلوماسية تمثل الهوية الثقافية الفلسطينية على المستوى الدولي. فمنازل السفراء ليست مجرد مساحات سكنية، بل تُعد منصات تعبير عن الثقافة الوطنية وقيمها أمام العالم، حيث تم دمج محددات الهوية الثقافية الفلسطينية مع التصميم الحديث، بينما استُلهِمت عناصر من الثقافة اليونانية لتعزيز الفضاء الداخلي. وقال بيرسي بيش شيلي؟ "نحن جميعًا يونانيون. قوانيننا، وأدبنا، ودیننا، وفنوننا لها جذورها في اليونان."وصفاً لمحددات الهوية الثقافية اليونانية.

أولاً: فكرة التصميم

يرتكز مفهوم التصميم على تحقيق تناغم متكامل بين التصميم الداخلي الحديث والهوية الثقافية الفلسطينية، وذلك في سياق تصميم منزل السفير الفلسطيني في اليونان. يهدف هذا النهج إلى إبراز الملامح المميزة للتراث الفلسطيني بطريقة حديثة، مع مراعاة العناصر الثقافية والرمزية للهوية الثقافية اليونانية. يُسعى من خلال هذا الدمج إلى خلق بيئة معمارية راقية تعكس عمق الانتماء الفلسطيني واحترام الثقافة المضيفة، مع تحقيق توازن جمالي ووظيفي يتماشى مع معايير التصميم الحديثة.

ثانياً: تحليل الحالة التطبيقية: التصميم الداخلي لمنزل دبلوماسي لسفير فلسطين في اليونان:

سنتناول دراسة حالة التصميم الداخلي لمنزل سفير فلسطين في اليونان، لتحليل محددات الهوية الثقافية الفلسطينية الموثقة فيها. وسيتم ذلك من خلال استعراض العناصر المادية والرمزية المكونة للمنزل، مع توظيف الصور التوضيحية لإبراز المظاهر الثقافية المتمثلة فيها، وتقسم الفضائات الداخلية:

1. **غرفة المعيشة:**

- تصميم غرفة المعيشة: في تصميم الفضاء الداخلي لغرفة المعيشة، تم دمج مجموعة من العناصر التي تعكس الهوية الثقافية الفلسطينية مع لمسات حديثة. فظهرت التطريزة الفلسطينية في قاطع الوسط بشكل محفور باستخدام تقنية الحرق على الخشب، بالإضافة إلى استخدامها في واجهة التلفاز كما في شكل (5)،

الشكل٥: واجهة التلفاز وقاطع الوسط.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

مما يعزز ارتباط الفضاء بالتراث الفلسطيني. فتم استخدام الطوب الفلسطيني المزخرف كما في الشكل (6) والبلاط الملون بألوان الفخار الترابية الفلسطينية في الواجهة المشكلة على صورة قوس هادريان[٦]شكل (7)، إلى جانب البلاط من نوع

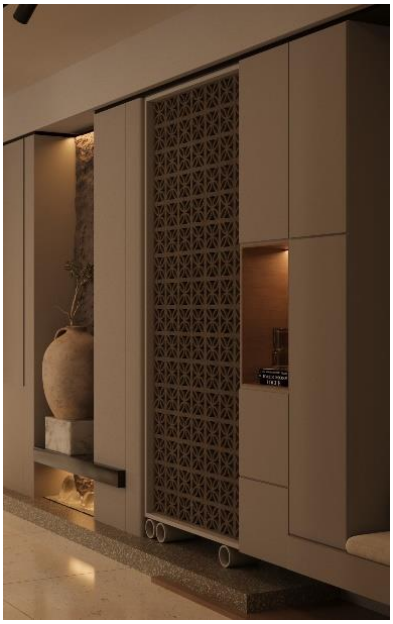

الشكل ٧: البلاط الملون.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024)
تصميم من الواقع الإفتراضي.

الشكل ٦: الطوب المزخرف.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024)
تصميم من الواقع الإفتراضي.

تيرازو (Terrazzo)[٧]في الأرضية الذي يشبه البلاط المستخدم في المنازل الفلسطينية قديما ولكن بشكل حديث، مما يساهم في إبراز المكونات المادية للهوية الثقافية الفلسطينية.

- الفضاء الداخلي: فيما يتعلق بالفضاء الداخلي، تم تضمين شجرة الزيتون وشجرة البرتقال المقزمتان في القاطع الشكل رقم (٨)، كرمزين يعكسان التفاعل بين الهوية الثقافية الفلسطينية واليونانية. حيث تمثل شجرة الزيتون رمزية عميقة

- في كلا الثقافتين، بينما تمثل شجرة البرتقال الحمضيات التي تشتهر بها فلسطين، مما يعزز الطابع الزمني والجغرافي للمنزل.

الشكل٨: شجر البرتقال والزيتون المقزمتان.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

- الأثاث: تم دمج التطريزة الفلسطينية على مقعد القاطع ليضيف لمسة من الحرفية اليدوية الفلسطينية. كما تم اختيار كراسي قش حول طاولة الطعام، وهي من العناصر التقليدية التي تمثل الأعمال اليدوية في الفلكلور الفلسطيني شكل (9)، مما يعزز التفاعل بين الطابع التقليدي والحديث في الفضاء.

الشكل٩: التطريز الفلسطيني على مقعد القاطع وكراسي القش.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي

- الإكسسوارات: أما بالنسبة للإكسسوارات، فقد تم استخدام الأواني الفخارية الفلسطينية كجزء من التزيين الداخلي شكل (١٠)، مما يبرز حرفة الفخار الفلسطينية العريقة.

الشكل١٠: الأواني الفخارية.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

كما تم تزيين طاولة الطعام بالكوفيه الفلسطيني كما في شكل (١١). هذه العناصر مجتمعة تساهم في خلق بيئة متكاملة تحافظ على التقاليد الثقافية وتدمجها بشكل فني وعملي ضمن تصميم داخلي حديثة.

الشكل١١: استخدام الكوفية الفلسطينية.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

2. قاعة الإستقبال:

تعد من احد الملامح الفلسطينية في وجودها لإكرام الضيف، ومن ناحية التصميم تم دمج عناصر من التراث الفلسطيني واليوناني بأسلوب حديث، مما يعكس تفاعلًا ثقافيًا معماريا مميزا. واستخدام الألوان الترابية الفاتحة في التصميم لإضفاء طابع دافئ ومتناغم على الفضاء، مما يساهم في خلق بيئة هادئة تعزز من الراحة البصرية.

- **العناصر التصميمية:**

تم دمج قوس هادريان، أحد أبرز العناصر المعمارية في العمارة اليونانية، في تصميم الفضاء الداخلي. حيث تم استخدامه في أقواس الشبابيك وواجهة الغرفة شكل (١٢) ، ليُسهم في منح الفضاء طابعًا تاريخيا ومرونة في التفاعل بين الأبعاد المعمارية والتصميم الداخلي الحديث.

الشكل١٢: استخدام الأقواس في الشبابيك والواجهة.
تصميم الباحث قيس لبادة، (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

- **الزخارف والألوان:**

في واجهة الفضاء شكل (١٣)، تم استخدام بلاط ملون بألوان فخارية تقليدية مستوحاة من الثقافة اليونانية، مع ارتباط قوي بالهوية الثقافية الفلسطينية. وهي اللون الأبيض الذي يرمز إلى الطهارة والنور، واللون الأزرق الذي يمثل السماء الزرقاء. هذه الألوان تعزز الطابع البصري للفضاء وتُمثل تفاعلًا ثقافيًا بين التراثين. كما تم تطبيق مبدأ العلاقة بين الخلفية والشكل، حيث يشكل البلاط الملون خلفية تمثال (لرأس إسكليبيوس) وهو من الأساطير اليونانية، الذي يُعتبر رمزًا للحكمة والشفاء في الفلسفة اليونانية.

الشكل١٣: استخدام البلاط الملون بألوان فخارية (أزرق).
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

- **الإكسسوارات والأثاث:**

تضمنت الإكسسوارات ثرية على شكل أغصان شجرة الزيتون، التي ترمز للسلام والنماء، وهي جزء من الهوية الثقافية الفلسطينية شكل (14). تم تضمين شجرة زيتون حقيقية داخل الفضاء الاجتماعي، مما يعزز من الربط بين العناصر الطبيعية والثقافية في التصميم. بالإضافة إلى ذلك، استخدم القش على الواجهة، مما يضيف بعدًا تقليديًا يعكس الفلكلور الفلسطيني، مع سجاد مزخرف برموز يونانية وألوان ترابية شكل (14)، بالإضافة إلى باب الشرفة الداخلية الذي يمثل شكل تجريدي لمداخل المعابد اليونانية، والذي ساعد على دمج التفاعل الثقافي بين الحضارتين.

الشكل١٤: استخدام كل من شجرة الزيتون، صينية القش والسجاد المزخرف.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

3. الشرفة الداخلية:

تم استخدام المشربية في التصميم الداخلي باعتبارها من المحددات الهوية الثقافية الفلسطينية، حيث تُعد جزءًا أساسيًا من التراث المعماري الفلسطيني. حيث يتماشى استخدام المشربية في هذا السياق مع العناصر المعمارية التقليدية في العمارة اليونانية، فتشترك الثقافتان في استخدام النوافذ الخشبية ذات الطابع المماثل للمشربيات، مما يسمح بدمج العنصر الثقافي الفلسطيني مع المحيط المعماري الحديث بشكل متناغم. وساهمت في خلق خصوصية للأفراد داخل الفضاء الداخلي " وهي من أهم العناصر المعمارية القديمة التي يؤدي إلى غرض الخصوصية حيث تسمح بالرؤية من الداخل إلى الخارج وليس العكس". (العقاد، ٢٠٠٣)

بالنسبة للأثاث، فقد تم اختيار قطع مصنوعة من القش، خاصة في الأريكة والطاولة الوسطى، مما يعكس الموروث الثقافي الفلسطيني في استخدام المواد الطبيعية. كما تم دمج النباتات مثل شجرة الزيتون والنباتات المتسلقة في الفضاء الداخلي، لتعزيز الارتباط بالهوية الثقافية الفلسطينية واليونانية شكل (15) و(16).

الشكل ١٥: استخدام أثاث القش والنباتات والمشربية.
صميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024)
تصميم من الواقع الإفتراضي.

الشكل ١٦: استخدام أثاث القش.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024)
تصميم من الواقع الإفتراضي.

4. مكتب السفير:

تم تصميم المكتب بأسلوب حديث مع استخدام واجهة مميزة تتضمن نقوش تطريزة فلسطينية بارزة بإستخدام قوالب الجص، إلى جانب واجهة من الطوب الزجاجي الذي يُستخدم في فلسطين، رغم أنه لا يُعتبر جزءًا من الهوية الثقافية الفلسطينية شكل (١٧) و(١٨).

الشكل16 : واجهة مزينة بنقوش التطريز الفلسطيني.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

الشكل17 : استخدام الطوب الزجاجي.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

- الأثاث:

يتميز الأثاث في المكتب بالبساطة والراحة، حيث تم اختيار كراسي باللون الزيتي الذي يرمز إلى الأمل والتجدد، بالإضافة إلى أنه يعكس لون الربيع. تم اختيار الأثاث بشكل يتسم بالأناقة والهدوء، مع التركيز على الألوان الفاتحة التي تعزز الراحة البصرية وتخلق بيئة مناسبة للعمل كما في الشكل (١٧) و(١٨).

- الإكسسوارات:

تم دمج عمود يوناني في خلفية المكتب، مما يعكس تأثيرات الحضارة اليونانية في التصميم. وإدخال تمثال رأس ديفيد[٨] المستوحى من القوة والشجاعة. تضمنت وضع كتب متعلقة بالتاريخ الفلسطيني في المكتبة التي اعطت رمزا واضحاً بكلمة

فلسطين المزخرفة على حواف الكتب. وإدخال أواني فخارية يونانية وسجادة مزخرفة بتطريز فلسطيني يدوي تحت كرسي الاسترخاء، مما يعزز التفاعل الثقافي بين الفضاءين الفلسطيني واليوناني كما في الشكل (١٧) و(١٨).

5. غرفة النوم الرئيسية:

في تصميم غرفة النوم، تم التركيز على البساطة لتوفير بيئة مريحة تتناسب مع طبيعة الغرفة كمكان للراحة. حيث تم استخدام التطريز بشكل خفيف على وسادة السرير لإضفاء لمسة من الجمال دون التأثير على البساطة العامة.

بالإضافة إلى ذلك، تم دمج الخط العربي بأحرف كلمة فلسطين المحفور على واجهة السرير كعنصر جمالي يربط بين الأصالة والحداثة شكل (١٩).

الشكل١٨: صورة توضيحية للتطريز على الوساند.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

أما في واجهة التلفاز، فقد تم استخدام الحجر الجيري المعالج، مع إضافة إضاءة مخفية لتسليط الضوء على جماله الطبيعي وتأكيد تميز المواد المستخدمة شكل (٢٠).

الشكل19 : واجهة التلفاز.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

6. حمام الغرفة الرئيسية:

تم استخدام الألوان المحايدة بشكل أساسي لخلق بيئة هادئة ومتوازنة. كما تم اعتماد بلاط من نوع تيرازو (Terrazzo) لتحديد منطقة الاستحمام بشكل مميز. أما خلف المغسلة، فقد تم استخدام الحجر الجيري على الجانبين، مع إضافة إضاءة مخفية موجهة نحو هذا الجدار لإبراز جماليته.

الشكل20 :صورة توضيحة لمنطقة الاستحمام.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

بالنسبة للاكسسوارات، تم اختيار تحف صغيرة على سطح المغسلة تحمل رمزية فلسطينية، مثل تمثال شجرة الزيتون وتحف أخرى مصنوعة من خشب الزيتون. كما تم وضع سجادة صغيرة مصنوعة من القش تحت المغسلة، ما يساهم في تعزيز الطابع الفلسطيني في التصميم.

الشكل21 : صورة توضيحية لإكسسوارات الحمام.
تصميم الباحث قيس لبادة (10 November 2024) تصميم من الواقع الإفتراضي.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. التصـميم الداخلي الحديث قادر على دمج العناصـر التراثية الفلسـطينية مع متطلبات الحداثة حيث أثبتت الدراسـة أن المزج بين التصـــميم العصـــري والعناصـــر التراثية الفلســـطينية، تخلق بيئات داخلية متوازنة تجمع بين الجماليات والوظيفية.
2. الزخارف التقليدية الفلسـطينية تسـهم في إبراز الهوية في الفضـاءات الداخلية فاسـتخدام الزخارف الفلسـطينية، يعمل كعنصر بصري جذاب يُبرز الهوية الثقافية ويُضفي طابعًا فريدًا على التصميم الداخلي.
3. تمثل شـجرة الزيتون عنصـراً رمزياً مشـتركاً بين الثقافتين الفلسـطينية واليونانية حيث ان دمج شـجرة الزيتون أو رموزها في التصـميم الداخلي وسـيلة فعالة لإيجاد تقاطع ثقافي بين التراث الفلســطيني واليوناني، مما يعزز التفاهم الثقافي ويُضيف بُعدا رمزيا قويا.
4. الطوب المزخرف والبلاط الفلسطيني يساهمان في إضفاء طابع أصيل على التصميم الداخلي مما أظهر ان استخدام الطوب المزخرف والبلاط المصـنوع يدويًا يُضـيف قيمة فنية ويُبرز الأصـالة الثقافية الفلسـطينية، مع الحفاظ على ملاءمته للأســلوب المعماري الحديث.الأثاث اليدوي، مثل كراســي القش، يبرز ارتباط التصــميم الداخلي بالتراث المحلي.
5. العناصر المعمارية التقليدية مثل المشربية تعزز الخصوصية وتنسجم مع السياقات الثقافية المتعددة من خلال تحقيق الخصوصية المطلوبة وإضافة لمسة تراثية مع سهولة التكيف مع السياقات الثقافية المختلفة.
6. دمج التطريز الفلسـطيني في التصـميم يحقق التوازن بين الجماليات والتراث حيث يُمكن اسـتخدامه كعنصـر زخرفي وظيفي في الوسائد والستائر والأثاث لإضفاء طابع تراثي معاصر يُثري التصميم الداخلي.
7. الألوان الترابية والفاتحة تُساهم في خلق بيئة هادئة ومريحة بصـريًا تعكس التراث الفلسـطيني وتتناسـب مع السـياقات الثقافية المتعددة.
8. الطوب الزجاجي يتكيف بسـهولة مع التصـميمات الحديثة ويُسـتخدم كعنصـر جمالي ووظيفي يعزز الإضـاءة الطبيعية ويدعم البساطة والعملية في التصميم.

ثانياً: التوصيات:

1. دمج المواد الطبيعية في الأثاث لتعزيز الحرف اليدوية الفلسطينية عبر استخدام القش في تصـميم الأرائك والطاولات، بما يعكس الهوية الثقافية الفلسطينية.
2. تعميق الرمزية الثقافية عبر النباتات الفلسطينية مثل شجرة الزيتون والنباتات المتسلقة لإبراز الطابع الطبيعي وتعزيز الارتباط بالهوية الفلسطينية.
3. اسـتخدام النقوش الفلسـطينية في التصـميم الداخلي بأسـلوب حديث من خلال دمج التطريز الفلسـطيني في الجدران أو الأثاث، مما يمزج بين الأصالة والوظيفة العصرية.
4. تطوير اسـتخدام الطوب الزجاجي كعنصـر جمالي يتناسـب مع الهوية الفلسـطينية عبر توظيفه في أسـطح الجدران أو الأقواس الحديثة.

5. تعزيز التفاعل الثقافي بين الهوية الفلسطينية واليونانية عبر الإكسسوارات المشتركة مثل التماثيل الفخارية والسجاد المزخرف، بما يعكس التنوع الثقافي.
6. مراعاة البساطة في تصاميم غرف النوم لتوفير بيئة مريحة، مع دمج تطريز خفيف أو خط عربي لإضفاء لمسة جمالية تتماشى مع البساطة.
7. تعزيز استخدام العناصر التراثية في الفضاءات الداخلية من خلال دمج المشربيات كعنصر معماري فلسطيني مُعدّل لملاءمة المساحات الحديثة، مما يُبرز الخصوصية الثقافية ويمزج بين الهوية الفلسطينية والتصميم المعاصر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- كريبة، كريمة محمد. (٢٠١٥). اللغة والهوية. *مجلة الآداب*، *٢٧* (١)، ٥١-٧٤. https://arab-scholars.com/f23529

• karimata, karimat muhamadin. (2015). allughat walhuayatu. majalat aladab, 27(1), 51-74. https://arab-scholars.com/f23529

- العقاد، وائل سمير. (٢٠٠٣). الفصل الخامس. في العقاد، وائل سمير. (مُحرر)، بيت الضيافة النابلسي (ص. ١٢٣). جامعة النجاح الوطنية.

• aleaqadi, wayil smir. (2003). alfasl alkhamis. fi aleaqadi, wayil smir. (muhrr), bayt aldiyafat alnaabulsiu (s. 123). jamieat alnajah alwataniati.

- فتح الدين، عبد اللطيف. (٢٠١٨). الدراسات اليونانية في الفكر العربي المعاصر: عبدالرحمن بدوي ومسألة التأريخ للفلسفة اليونانية بين المحلي والكوني. وقائع مؤتمر يروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١، ٧١٢-٧٢١. https://arab-scholars.com/4ad0ca

• fath aldiyn, eabd allatifi. (2018). aldirasat alyunaniat fi alfikr alearabii almueasiri: eabdalrahman badawi wamas'alat altaarikh lilfalsafat alyunaniat bayn almahaliyi walkuni. waqayie mutamar yurut: markaz dirasat alwahdat alearabiati, 1, 712-721. https://arab-scholars.com/4ad0ca

- أبو هويدي، مثنى محمد عبدالرحمن. (٢٠٢٢). تأثير العوامل الثقافية في عصر العولمة على التصميم الداخلي للمباني السكنية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (٦٧)، ٢٣٥ – ٢٤٨. https://arab-scholars.com/30439a

• 'abu huaydi, muthanaa muhamad eabdalrahman. (2022). tathir aleawamil althaqafiat fi easr aleawlamat ealaa altasmim aldaakhilii lilmabani alsakaniati. majalat ramah lilbuhuth waldirasati, (67), 235 - 248. https://arab-scholars.com/30439a

- بن عياد، منية. (٢٠٢١). الهوية الثقافية وثقافة العولمة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ١١(١)، ١٥٧ - ١٧٣. https://arab-scholars.com/8f3118

• bin eayadi, miniata. (2021). alhuiat althaqafiat wathaqafat aleawlamati. majalat aleulum aliajtimaeiat wal'iinsaniati, 11(1), 157 - 173. https://arab-scholars.com/8f3118

- الفران، هاني. (٢٠١٩). أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية للحيز الداخلي. الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، (١٤)، ٥٩٩ - ٦١٦. https://arab-scholars.com/4c59db

• alfran, hani. (2019). 'ahamiyat dawr altasmim aldaakhilii fi taeziz alhuiat althaqafiat alearabiat lilhayiz aldaakhili. aljameiat alearabiat lilhadarat walfunun al'iislamiati, (14), 599 - 616. https://arab-scholars.com/4c59db

• بشارات، أحمد سليمان سعيد. (٢٠١٧). واقع الهوية الفلسطينية في ظل تحديات العولمة. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، ٢(عدد خاص)، ٢١٧ - ٢٤٣. https://arab-scholars.com/69518b

• bisharat, 'ahmad sulayman saeid. (2017). waqie alhuiat alfilastiniat fi zili tahadiyat aleawlamati. majalat jamieat aliastiqlal lil'abhathi, 2(eadad khasa), 217 - 243. https://arab-scholars.com/69518b

ثانياً: المراجع الأجنبية:

• Zagho Muhammad. (2010.) The Impact of Globalization on the Cultural Identity of Individuals and Peoples. Academy of Social and Human Studies. https://doi.org/10.47941/ijp.2097

• Pannenberg, W. (1985). Anthropology in Theological Perspective. united states of america. https://doi.org/10.5040/9780567691064

• Zucker, P., & Norberg-Schulz, C. (1970). Intentions in Architecture. The Journal of Aesthetics and Art Criticism, 28(3), 405. https://doi.org/10.2307/429522

• Foxhall, L. (2007). Olive Cultivation in Ancient Greece: Seeking the Ancient Economy. Oxford University Press. https://arab-scholars.com/bd241f

• Sayrafi, M. (2015). In Support of Contemporary Identity: The Modern Palestinian Home. In J. Wiley (Ed.), The Handbook of Interior Design (pp. 260-272). John Wiley. https://arab-scholars.com/dcb21e

• Essam, N. (2017). The Formulation of the Cultural Identity of Interior Architecture Students through the Educational Globalization. The Academic Research Community Publication, 1(1), 1-10.https://arab-scholars.com/902cf8

• Mounir, Y. (2017). Modern Mashrabiyas with High-tech Daylight Responsive Systems. The Academic Research Community Publication, 1(1), 1-11. https://arab-scholars.com/c1ed20

• YAMAMOTO, M., & KAWABATA, Y. (2022). The history of Palestinian embroidery and current situation of Palestinian territories. ournal of Arid Land Studies, 32(S), 303-311. https://arab-scholars.com/810fda

• **GIFFORD, R. (1988). LIGHT, DECOR, AROUSAL, COMFORT AND COMMUNICATION. JOURNAL OF ENVIRONMENTAL PSYCHOLOGY, 8(3), 177–189. HTTPS://DOI.ORG/10.1016/S0272-4944(88)80008-2**

---

[١] الأنثروبولوجيا: هي علم الإنسان، وتهتم بدراسة الإنسان من جوانب متعددة مثل الثقافات، المجتمعات، التطور البيولوجي، اللغات، والسلوك البشري.

[٢] الشكل يتبع الوظيفة(Form Follows Function): بمعنى أن الأولوية تكون لتحقيق الأداء العملي أو الوظيفة المطلوبة، ثم يتم تشكيل التصميم ليعبر عن تلك الوظيفة، وقد أطلق هذا المفهوم المعماري الأمريكي لويس سوليفان (Louis Sullivan).

[٣] ميدوسا (Medusa): هي شخصية أسطورية من الميثولوجيا الإغريقية، تُعتبر واحدة من أكثر الشخصيات إثارة في الأساطير. كانت ميدوسا في الأصل امرأة جميلة، لكن الأسطورة تقول إنها تحولت إلى مخلوق مخيف يعرف باسم "الغورغونة (Gorgon) "بشعر من الأفاعي ونظرة تُحول كل من ينظر إليها مباشرة إلى حجر.

[٤] معبد أرتميس في سرديس (Temple of Artemis at Sardis): هو معبد قديم مخصص للإلهة أرتميس، التي كانت تُعتبر إلهة الصيد والطبيعة والخصوبة في الأساطير اليونانية. يقع هذا المعبد في مدينة سرديس، التي كانت عاصمة المملكة الليدية القديمة، والتي تقع في غرب تركيا الحديثة، بالقرب من مدينة مانيسا.

[٥] بيرسي بيش شيلي (Percy Bysshe Shelley): (١٧٩٢–١٨٢٢) هو شاعر إنجليزي رائد في الحركة الرومانسية. يُعتبر من أبرز شعراء هذه الحركة إلى جانب كُتّاب مثل ويليام وردزورث وجون كيتس.

[٦] قوس هادريان (Hadrian's Arch): ليس يوناني الأصل، بل هو نصب روماني شُيّد في أثينا عام ١٣١ م خلال فترة الإمبراطور الروماني هادريان. تم بناؤه كجزء من الاحتفال بزيارة هادريان إلى أثينا ولتكريمه.

[٧] بلاط (Terrazzo): هو نوع من الأرضيات التي تتميز بمظهرها الجمالي والمتين. يتم صنعه عن طريق مزج شظايا من الرخام أو الجرانيت أو الكوارتز أو الزجاج أو غيرها من المواد الصلبة مع مادة رابطة (مثل الأسمنت أو الراتنج الإيبوكسي)، ثم يتم صقله للحصول على سطح أملس ولامع.

[٨] تمثال ديفيد: هو تمثال شهير نحتته الفنان الإيطالي مايكل أنجلو بين عامي ١٥٠١ و١٥٠٤. يُعتبر هذا التمثال من أبرز أعمال فن النحت في عصر النهضة، ويُعرض حالياً في معرض الأكاديميا في فلورنسا، إيطاليا.